

إعداد: فدى دبوس



موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«واتس أب» وغيرها من وسائل التواصل،

لا منطلق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات

الحمرا صارت أجمل... والصبوحة تزين مدخلها بابتسامتها

فدى دبوس

الكثير من العناوين الفارغة التي لا تحمل معنى الفن في داخلها.

أما عن قيمة الصورة المعنوية، فتكمن في تكريم شعبي لفنان لم يحظ بتكريم من بلده، فمات على سرير في فندق لأن دولته الكريمة لا تعطي للفنان حقوقه ولا يملك مالا يمكّنه من العلاج. وأن كانت هذه قصة الصبوحة التي لاطالما رفعت اسم لبنان عالياً فقصتها تشبه كثيرين من فناني وعمالقة الزمن القديم الذين ويا للأسف لا يتألون تكريمهم إلا بعد وفاتهم، فيعيشون في الخفاء ليصبحوا أيقونة بعد الوفاة، في وقت يتألف فنانون عصرنا الحديث جوائز «موريكس دور» و«بياف» وغيرها من الجوائز المبدوعة الثمن لاكتساب شهرة لا يستحقونها أصلاً.

هذه الكلمات لا نقولها وحدنا ولكن من يتابع وسائل التواصل الاجتماعي يجد أنها كلمات مشتركة بين الكثير من الناشطين الشباب، الذين لا يعرفون زمن الفن الجميل وتعرفوا إليه في ما بعد، خصوصاً بعد تفورهم مما تشاهده اليوم على شاشاتنا.

أما عن ظاهرة رسم صور جدارية للفنانين، فهي ظاهرة أثنى عليها الجميع واعتبروها انطلاقة جديدة لإحياء تراث لبنان الذي ضاع بين أيدي السياسيين والطائفيين والمذهبيين. وما أجمل أن تترنّ جدران المباني والأرصعة بصور فنانين على أن تترنّ بشعارات حزبية وسياسية لا تثير في النفس سوى الغضب والنفور.

«الحمرا صارت أجمل»، «الصبوحة صارت بالحمراء»، «شحرورة الوادي تستقبل زوّار الحمرا بابتسامه عريضة»، عناوين كثيرة تصدّرت صفحات الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي على مدى أسبوع كامل.

هو عرس أقامه الناشطون بعد رؤية أول رسم للأسطورة صباح على جدار مبنى Coastal، ذلك المبنى القديم الذي يشهد على تاريخ شارع الحمرا العريق، ويحمل دلالة تاريخية تعيدنا بالذاكرة إلى الزمن الجميل.

اليوم زينت صورة صباح شارع الحمرا الذي لطالما اشتهر بطابعه الثقافي الذي تحوّل وتبدّل مع الأيام إلى شارع تجاري بحت. هي محاولة من الفنان التشكيلي بزّ الحلواني لإعادة الطابع الثقافي إلى شارع الحمرا من خلال إعادة إحياء ذكرى صباح وتكريمها ولو اقتصر الأمر على صورة لها.

صورة الأسطورة هذه تحمل دلالات لم يتنبّه لها كثير، فالأمر لا يتعلق بصورة جدارية ولا حتى بلوحة جميلة تزيّن جدران أحد مباني شارع الحمرا، بل الأمر معنى خاص نجده في قلب كل من يترحم على زمن الفن الجميل في زمن الفن الهابط، فن الفيديو كليب والكلمات التي تحاول معالجة قضايا غاب عنها الحب والسلام. زمن أغاني «طلقني وريحني»، أو «زيحوا من الدرب حوا عم بتسوق»، والكثير

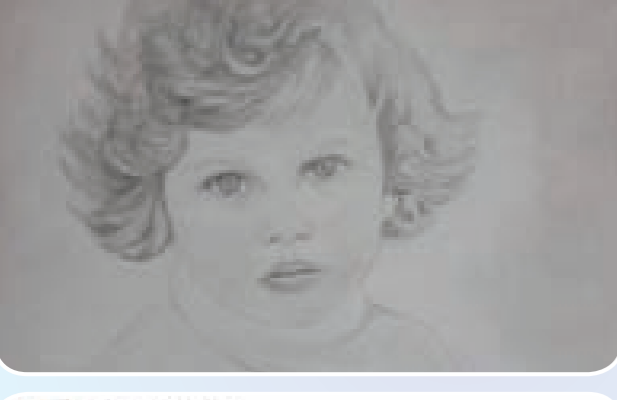


13 حزيران... ذكرى يشهد

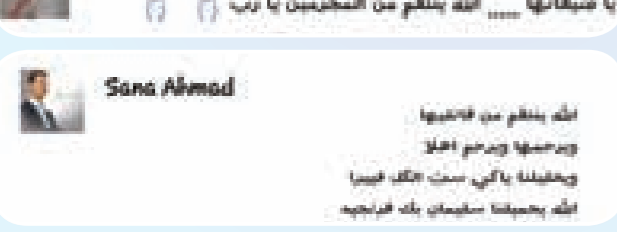
لها التاريخ



تأليف طفلة كانت بنمو في حلم الهدية... نمت صغيرة صغيرة أفادت... 13 حزيران 1978



يا فتيتها... الله ينطق من المعجبين يا رب



الله ينطق من فمها ويرحمها ويرحم أهلها ويعقبتها بالحب ست تلك هبتها... الله يحفظنا سليمان بك فربنا

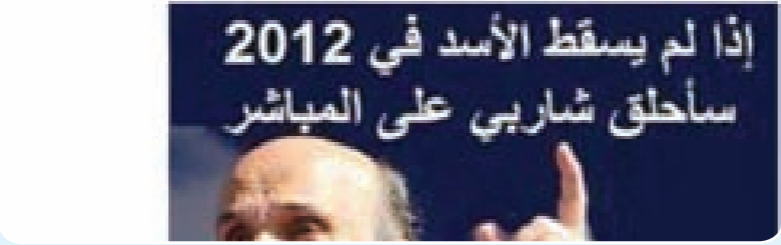
تاريخ غير مسار عائلة بكاملها، تاريخ يشهد له التاريخ. 13 حزيران تاريخ أفاقت فيه عائلة فرنجية على أسوأ الجرائم بل أبشعها، هو اليوم الذي قررت فيه القوات اللبنانية تصفية حياة عائلة بكاملها بسبب حرب أهلية بشعة ذهب ضحيتها الآلاف من الأبرياء. يصادف اليوم ذكرى استشهاد طوني فرنجية وزوجته فيرا قرداسي وابنتهما جيهان فرنجية، الطفلة التي حسب قول فيرا يعين: «نامت في حلم الهدية نامت صغيرة صغيرة أفاقت قضية».

فيرا يمين عضو المكتب السياسي في تيار المردة أرادت إحياء الذكرى هذه السنة على طريقتها الخاصة فنشرت صورة الطفلة البريئة جيهان كاتبة فوقها عبارات مؤثرة لاستنكار ما حصل في هذا اليوم المشؤوم، وربما أرادت السيدة فيرا يمين أن تضع صورة الطفلة جيهان وذلك للتذكير بذلك الوجه الجريء الذي يكشف همجية القاتل وعمق الحقد الساكن في النفوس الطامعة إلى المراكز ولو على حساب الدين والإنسانية.



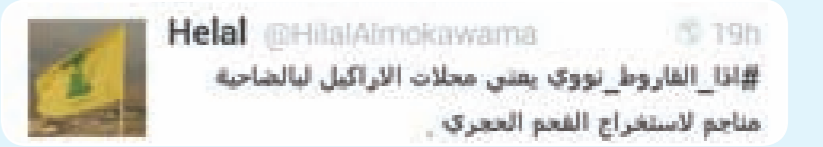
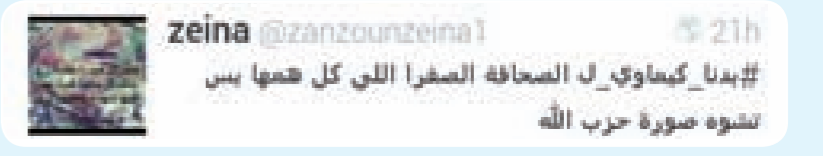
«قال حكيم قال»!

بعد تصريحات جعجج النارية والتي ندد من خلالها بالمجزرة التي ارتكبتها «جبهة النصرة» في بلدة قلب لوزة في ريف إلب في سورية، وبعد مطالبته الدول الداعمة للمعارضة السورية بالتدخل بقوة لوضع حد لبعض المجموعات التي ترتكب أعمالاً كهذه، أطلق الناشطون على «تويتر» هاشتاغ «قال حكيم قال» والذي حقق تداولاً كبيراً وانتقد من خلاله الناشطون جعجج وسياسته وتصريحاته هذه. تصريح جعجج هذا يعيدنا بالذاكرة إلى قول جعجج الشهير «فليحكم الإخوان» وذلك عند تسلم مرسي الرئاسة في مصر، ليدفعنا إلى تذكير جعجج بأن الإخوان الذين سبق له أن دعمهم وطالب بحكمهم هم نفسهم الذين يرتكبون المجازر في سورية والعراق وليبيا، وإن اختلفت التسميات. موقف جعجج اليوم الذي يحاول من خلاله الاعتدال في سياسته لم يقبل به الناشطون لابل رفضوه رفضاً تاماً.



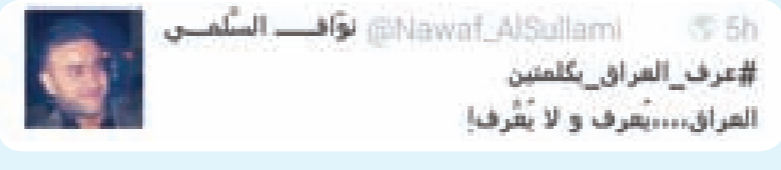
«بدنا كيماوي ل»

بعد الفكرة الإعلامية والتحليلات الخاطئة التي بنى عليها إعلاميو «المستقبل» أقاويلهم حول وجود مصانع كيماوية لحزب الله بجانب مخازن قارووط، ما أدى إلى استمرار اشتعالها وامتداد الحريق إلى مصانع الأسلحة لحزب الله، وبعد افتراءاتهم على حزب الله واتهامه بتطويق المنطقة ومنع دخول أي أحد خوفاً من افتضاح الأمر، أطلق الناشطون عبر صفحة «الجبهة المجازية» هاشتاغ «بدنا كيماوي ل» قاصدين به «بدنا كيماوي لصحافة الصفراء» وقد نشر جواد نصر الله هازماً صورة لصاروخ يخرج من مخازن قارووط، كما نشروا العديد من الصور الساخرة والتي غصّ بها الهاشتاغ. وفي الجهة المقابلة أطلق الناشطون وحيال الموضوع نفسه هاشتاغ «إذا القارووط نووي» ساخرين مما ورد عبر الإعلام، وقد قال أحد الناشطين: «إذا القارووط—نووي الغسالة عنا صاروخ عابرة قارات»، واعتبرت أخرى: «إذا القارووط—نووي اي بطل عنا مستقبل»، إلى العديد من التعليقات التي نوردها في الهاشتاغين.



«عرف العراق بكلمتين»

«عرف—العراق—بكلمتين»، هو عنوان لهاشتاغ اختاره مفردون عرب لوصف أهم ما يميز بلاد الرافدين، ليصل بذلك عدد التغريدات إلى أكثر من 20 ألف تغريدة خلال 24 ساعة. وتطرق بعض التغريدات للحديث عن إرث العراق الحضاري وعن شعرائه وعلمائه وتنوعه العرقي والديني. وكتب المفرد شوكي: «الکرد والعرب المسلمون والمسيحيون التركمان واليزيديون الشبك والصابئة الشيعية والسنة هذا هو العراق—عرف—العراق—بكلمتين». ولم تخل بعض التغريدات من حديث السياسة التي اختلفت باختلاف الأشخاص. ودعا آخرون إلى أن يعم الأمان والسلام العراق وأن يتوقف العنف فيه، فكتب المفرد طارق يوسف في تغريده: «العراق بلاد الرافدين أرض العزة والكرامة أتمنى من كل قلبي أن تعود العراق كما كانت بالسابق من أجمل دول العالم أجمع». كما تغنّت بعض التغريدات بجمال العراق، فغرد محمد قائلاً: «بلد كل حضارات العالم. لا تكفيه كلمتان ولا حتى كتابان. كل أقدام العالم لا تكفي لكتف عن العراق».



رابط: تمكن العلماء من خلال متابعتهم لعمل دماغ الغراب، من اكتشاف منطقة فيه مسؤولة عن احتساب (عد) الأشياء. وهذا برهان على أن الغرابان تتمكن من احتساب الأشياء بمستوى طفل عمره 5 سنوات: <http://arabic.rt.com/news/785587>

عضو في البرلمان الأوروبي يضع بوتين رمزاً له

حضر الإيطالي ماتيو سالفيني العضو في البرلمان الأوروبي يوم الثلاثاء 9 حزيران جلسة عمومية لهذا البرلمان، مرتدياً قميصاً طبعته عليه صورة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأشار سالفيني إلى أنه أراد بقميصه هذا أن يظهر واقع أن أولئك الذين يرغبون في خوض الحرب ضد روسيا أغبياء حقاً.

ويجدر ذكر أن البرلمان الأوروبي الإيطالي ماتيو سالفيني يترأس في بلاده «الجمعية الشمالية» التي تدعو إلى انفصال مناطق إيطالية الشمالية، وتركز نشاطها على «المبادئ القومية» والخصوصية الأوروبية، مثلها في ذلك مثل «الجبهة القومية» في فرنسا التي تتزعمها مارين لو بين.

لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي: <http://www.youtube.com/watch?v=YtG8Cw1O56Y>

رمضان أحلى

أحمد و كريسيتينا الجديد